وكلاهما وحراكهما زهو ، يهدى الفتى ايام عزتها ، فاذا انقضت نابه شجو
فحذار لاتغررك صولتها ، وزمانها وثبوتها محو ، وقوله
دع الجدال ولاتحفل به ابدا ، فانه سبب البغضا وجدا ، سلم تعش سالما من غير متعبة
فسر بوعيني اذا لم تعترض احدا ، اذا ترى المبتلى كما ابتلى فترى ، كما تراه وما نعيك منه ندى
وقوله ، العمر ساعات تقتضى ، اذا ترى المبتلى اشكر ان تجوز ولا
تشمت به ولتسل من ربك العافيه ، وخف من ان ابتلى كما ابتلى فترى ، كما تراه وما نعيك الواقيه
وقوله ، العمر ساعات تقتضى فلا ، تقضها فى السهو والغفله
واعمل لما انت له صاير ، مادمت فى عمرك فى مهله ، ولاتكن ناوى لدنيا وقل
لابد لابد من النقله ، وقوله ، كن رفيقا اذا اقدرت حليما
وتغافل تسلك طريقا هو بما ، لاتغظ الزمان يبغى على من ، ستره او ينيل عزا سليما
ان للدهر صولة وانقلابا ، ولهذا نعيمه لن يدوما ، وقوله
من لم يكن ينفع فى الشده ، فلاتكن معتمدا ودّه ، لاتعتمد الا اخا حزمه
ان ناب خطب تلقه عده ، وخل من يهزا فى وده ، ولاترى فى معضل جده
وقوله ، اخوك الذى تلقيه فى كل معضل ، يدافع عنك السوء بالمال والرمح
ويستر ما ياتى من القبح دائما ، ويلبس ما يرضى وان سيه يغضى ، وقوله
لانه عما انت فاعله ، وانظر لما تاتيه من ذنب ، وابدا بنفسك فانها فاذا
نفقو الصواب فانت ذو لب ، وقوله ، ليس الصديق الذى يلقاك مبتسما
ولا الذى فى التهانى بالسرور يرى ، ان الصديق الذى تورطه نصيحته ، وان عرت شده اغنى بما قدرا
وقوله ، عجبا لمستوف منافع نفسه ، ويرى منافع من سواه تصعب
ما ذاك الا عدم انصاف ومن ، عدم التناصف كيف يرجو يصحب ، وقوله
من عدم الهمة فى راحة ، من امره يكرم او يهتضم ، وانما يشقى اخو همة
فان الانكار بقدر الهمم ، وقوله ، قلما تنفع المداراة الا
عند اهل الحفاظ والاحساب ، من يدارى اللئيم فهو كمن ، يستعمل الدر فى نحور الكلاب
وقوله ، دنياك هذى عرض زايل ، تغتنى ذا الغرة والغفله
فاعمل لاخراك وقدم لها ، مادمت فى من عمرك فى مهله ، وقوله
نصيحة الصديق كنز فلا ، ترد ما جيت نصح الصديق ، وخذ من الامور ما ينبغ
ودع من الامور ما لايليق ، وقوله ، استحر ما لم يفيدك حب
او تكن فى الورى يرى لك ذنب ، الهوى كله هوان وشغل ، والمعاصى ذل يعانى وكرب
وقوله ، هون عليك الامورا ، تعش هنيا قريرا
واعلم بان الليالى ، تبكى جديدا خطيرا ، وتستبيح عظيما
ولاتخير حقيرا ، وقوله ، الف صديق قليل ، والود منه جميل
كما عدو كثير ، اذ ضره لايزول ، فلاتضيع صديقا ، والنفع فيه جليل
وقوله ، الناس حيث يكون الجاه والمال ، فخل عنك ولاتحفل بما قالوا
وعد عمن يقول العلم قصدهم ، او الصلاح اما تبدو الحال ، انظر لما ذا هم يسعون جهدهم
يبن لك الحق لا غيره اشكال ، وقوله ، توسط فى الامور ولاتجاوز
الى الغايات فالغايات غى ، كلا الطرفين مذموم اذا ما ، نظرت واخذك المذموم حى
وقوله ، عامل جميع الناس بالحسنى ، ان شيت ان تحظى وان تهنا
ولاتسى يوما الى احد ، فتجمع الراحة والامنا ، وقوله
لاتفكر فالامور مدبر ، وارض ما يفعل المهيمن واصبر ، انت عبد وحكم مولاك يجرى ، بالذى قد قضى عليك وقدر
وقوله ، اذا رايت قبيحا ، فقل كلاما مليحا
واغض واستر وسلم ، وكن حليما صفوحا ، تعش هنيا وتلقى ، برا وشكرا صريحا
وقوله ، من ينكر الاحسان لاتوله ، ما عشت احسانا فلا خير فيه
البذر فى السباخ ما ان له ، نفع فبذره فهو فعل السفيه ، وقوله
من لم يكن ينفع فى ودّه ، دعه ولاتم على هجره ، وذ بلا نفع عنا فلا ، تعن بشى حاد عن حذره
وقوله ، وزمع الدهر كيف ما ، دار ان شيت تعجبه
ودع الحمق جانبا ، ليس بالحمق تغلبه ، وحذار انقلابه ، فكثير تقلبه
وقال ، من ليس يغنى فى مغيب عنك لا ، تحفل به فوداده مدخول
يثنى عليك وانت معه حاضر ، فاذا تغيب يكون عنك يميل ، وقال
دع نصح من يعجبه رايه ، ومن يرى بنجحه سعيه ، النصح ارشاد فلا توله ، الا فتى يحوز به غيه
لايقبل النصح سوى مهتد ، يقوده لرشده هديه ، وقال ، البخت افضل ما يوتى الفتى فاذا
يعوزه البخت لاينفك يتضع ، يكفيك فى البخت تيسير الامور وان ، يكون ما ليس ترضى عنك يندفع

وقال

وقال ، افعل الخير ما استطعت ففعل الخير ذكر لما عليه وذخر
ولو امنع نيل علاء وعزا ، فاقتناع النفوس عز وفخر ، وقال
صديق المرء درهمه ، بره مادام يعظمه ، فصنه ما استطعت ولا تكن فى اللهو تقدمه
تفقد المرء ميتته ، لذا تغدو وفترحمه ، وقال ، لاتقرب ما استطعت خل عدو
تحليل العدو وحلف عداوه ، وتحفظ منه وداره وانظر ، هل ترى من سماه الا الشقاوه
وقال ، لاتعد ذكر ما مضى فهو امر ، قد تقضى وقد مضى لسبيله
وتكلم فيما تريد من الآتى ، ودبر الشى قبل حلوله ، وقال
شقاوة المرء من شقايه فاذا ، يلين ساد بلا اين ولانصب ، لايرحم الله الا الراحمين لمن
يرحم ينل رحمة من كل منقلب ، وقال ، جى بالسماح اذا ما جئت فى غرض
نفى العبوس لدى الحاجات تصعيب ، سماحة المرء تنبى عن فضيلته ، فلا يكن منك مهما اسطعت تقطيب
وقال ، لاتسامح يوما نبا اذا ما ، قال لى فاضل كلاما رديا
ان قصد الذى ازال اهل الفضل حتى يرى عليهم عليا ، وقال
خذ من القول بعضه فهو اولى ، وتحفظ ما يقول العداة ، ربما تاخذ الكلام بجد
وهو هزل قد نمقته غداة ، فاحترز من غرور الاقوال واعلم ، ان الاقوال بعضها كذبات
وقال ، نافس الاخيار كيما ، تحرز المجد الاثيلا
لاتكن مثل سراب ، رئى لم يشف غليلا ، انما انت حديث ، فلتكن ذكرا جميلا
وقال ، الصمت عز حاضر ، وسلامة من كل شر
فاذا نطقت فلاتكثر ، واجتنب قول الهذر ، وحذار مما يتقى ، وحذار من طرق الغرر
وقال ، سلامة الانسان فى وحدته ، وانسه فيها وفى حرفته
ما بقى اليوم صديق ولا ، من ترتجى النصرة فى صحبته ، فقر فى بيتك تسلم ودع
من ابتلى بالناس فى محنته ، وقال ، مطاوعة النساء الى الندامه
وتوقع فى المهابة والغرامه ، فلاتطع الهوى فيهن واعدل ، فخير العدل الترضى والسلامه
وقال ، كانت مشاورة الاخوان فى زمن ، قول المشاور فيه غير متهم
والآن قد يخدع الذى يشاوره ، اشياء تاو حسدا يلقيك فى الندم ، فاضرع الى الله فيما انت تقصده
يهديك للرشد فى الافعال والكلم ، وقال ، عد عمن يراك تصغر فيه
وتحفظ من قربه وابنه ، ان من لايراك فى الناس خيرا ، منه فالخير فى التحفظ منه
وقال ، رزانة المرء تعلى قدره ابدا ، وطيشه مسقط له وان شرفا
فاربا بنفسك من طيش تعاب به ، وان تكن حزت منه العلم والشرفا ، وقال
الصدق عز فلا تعدل عن الصدق ، واحذر من الكذب المذموم فى الخلق ، من لازم الصدق هابته الورى وعلا
فالزمه واتقن بالعز والسبق ، وقال ، ليس التفضل يا اخى ان تحسنا
لاخ يجازى بالجميل من الثنا ، ان التفضل ان تجازى من اسا ، لك بالجميل وانت عنه فى غنا
وقال ، من واصل اللذات لابد ان ، تعقبه منها الندامات
فخذ من اللذات واترك ولا ، تسرف فى الاسراف آفات ، وقال
دع معجبا بنفسه ، فى غيه ولبسه ، لايقبل النصح لها ، من نخوة براسه
تخله لكيده ، وعجبه بنفسه ، وقال
عتب الصديق دلالة ، منه على صدق الموده ، فاذا يقول فقصده ، التنزيه عما قام عنده
فاحلم اذا عتب الصديق ، ولاتخيب فيك قصده ، وقال ، اخبر اخاك على علاته ابدا
ترتجيه فى النوايب الاخوان ، هم لذى كل شدة اعوان ، فاذا لم يساركوا فسوا
هم والاعدا كيف ما قد كانوا ، وقال ، انصر اخاك على علاته ابدا
تعب وتسلك سبيل الفوز والظفر ، ولاتدعه الى الاشمات مطرحا ، فان ذلك عين الذل والصغر
وقال ، من عز كانت له الايام خادمة ، تريه آمالها فى كلها حين
ومن يهن اولعت فيه الهوى وارتت ، له النوايب فى انوابها الجون ، وقال
خل المنجم يهذى فى مواليه واحصر ، واقصد الى الله رب النجم والفلك ، لو كان للنجم حكم لم يجد احدا
يخالف النجم الا الهندفى درك ، وقال ، حماية المرء لمن يصحب ، تدل ان اصله طيب
لاخير فيمن لايرى ناصرا ، صديقه وهو له ينسب ، وقال ، يا عاتبا لمن لا له همة
الا اتيد الى متى تعتب ، هل يسمع الميت او يبصر الا ، عمى محال كل ما تطلب
وقال ، لايعرف الفضل لاهل الفضل الا ، اولو الفضل من اهل الفضل
هيهات يدرى الفضل من ليس له ، فضل ولو كان من اهل النبل ، وقال
لاتطلب المرء بما اعتدت من ، اخلاقه والمرء فى رهن ، تنقل الاخلاق لانك مع
تنقل الحالات والسن ، وقال ، لاتقابل ماعشت غيرك الا
بالذى انت ترتضيه لنفسك ، ذاك عين الصواب فالزمه فيما ، يبتغيه من كل ابناء جنسك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1